

# شرح أصل السنة واعتقاد الدين (1) | عقيدة الرازيين | الشرح

## الرابع | الشيخ سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

التسمية هنا ليست لقضية انهم آآ على هذا ان آآ نسبة اعتقاد وانما نسبة مؤلف او نسبة الى آآ حاملها. فمثلا عقيدة السلف مرت من المراحل تقال عقيدة الحنابلة لان الذي تبنى تبناها وحملها واطهرها الامام احمد بن حنبل - 00:00:00 واصحابه من بعده فكانت تعرف حتى قال قائل وهو شيخ الاسلام زكريا الهروي قال من لم يكن حنبليا فهو كافر. ما يعني المذهب الفقهي وانما يعني ايش؟ العقيدة. لانها صارت تنسب يقال - 00:00:27 هذي عقيدة الحنابلة وهي المنقولة كما قال الامام الامام ابن تيمية قال اعتقاد لا يؤخذ مني ولا غيري ولا من احمد ولا من كذا انما هو اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال وانما هو هذا الاعتقاد. هو اعتقاد الشافعي ومالك. والثوري وفلان - 00:00:47 قال وانما تميز بها الامام احمد لانه نصرها. وايدها وامتنح فيها فنسبت اليه. فنسبت اليه. وقد يكون والله اعلم ورائها الجهمية. الذين ارادوا ان يستهجنوا عقيدة السلف فينسبون الى شخص. كما يحصل - 00:01:07 يقولون مثلا الوهابية او نحوها ايش؟ ارادوا ان ينسبوا الى شخص لاجل ان يزهّدوا الناس فيها والا باي اعتقاد اعتقاد السلف بل له اعتقاد كما قال هي اعتقاد النبي صلى الله عليه وسلم هو دين الاسلام الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الكتاب - 00:01:27 اه صنفه هؤلاء رحمهم الله اه وجمعوا فيه اه عقيدة السلف المجمع عليها وهي في الحقيقة كلها مجمع عليها الا قد تكون بعض فروع المسائل حصل فيها اختلاف مثلا هل مع هل - 00:01:47 رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربى ام لا؟ مع اتفاقهم باجماعهم ان الله يرى يوم القيامة واتفاقهم واجماعهم ان الله لا يرى في الدنيا حصل خلاف هل النبي صلى الله عليه وسلم في المعراج رأى ربه ام لا؟ خصوصية النبي عليه الصلاة والسلام فهذه بعض الجزئيات آآ على كل - 00:02:07 اعتقاد السلف وهم متفقون عليه حتى على مر الازمان. نجد الرجل في اخر الزمان على اعتقاد الصحابة في اول الزمان الذي اخذوه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو مظفر السمعاني رحمه الله يقولون مما يدل على ان اهل الحديث على الحق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة من - 00:02:27 اولها واخرها. لان قديم الحديث قديمها وحديثها. وجدتها مع اختلاف بلدانهم وزمانهم وتباعد ما بينهم في الديار وسكون كل واحد منهم قطرا من الاقطار في بيان الاعتقاد على وتيرة واحدة ونمط واحد. يجرون فيه على طريقة لا يحدونها - 00:02:47 ولا يميلون عنها. قلوبهم في ذلك على قلب واحد. ونقلهم لا ترى فيه اختلافا ولا تفرقا في شيء ما وان قل بل لو جمعت ما جرى على السنتهم ونقلوه عن سلفهم وجدته كأنه عن قلب واحد. وجرى - 00:03:07 وعلى لسان واحد وهل على الحق دليل ابين من هذا؟ ويقول شيخ الاسلام ابن تيمية واما اهل السنة والحديث فلن يعلم احد من علمائهم ولا صالح عامتهم رجع عن قوله واعتقاده بل هم اعظم الناس - 00:03:27 صبرا على ذلك. وان امتحنوا بانواع المحن وفتنوا بانواع الفتن. ويقول ايضا رحمه الله من اهل الكلام في مقابلة اهل السنة. قال واهل الكلام اكثر الناس انتقالا من قول الى قول. وجزما بالقول في موضع - 00:03:47

وجزما بنقيضه وتكفير قائله في موضع اخر. وهذا دليل على عدم اليقين. بانهم لم يثبتوا على انما رأي الرأي يتقلب. الرأي يتقلب. اما السنة فانت اتبعت السنة في الدليل الدليل لا يتغير. واحد - [00:04:06](#)

معك ثابت الاعتقاد. آ قال الامام يقول معنا ابن عيسى تلميذ الامام مالك يقول انصرف مالك يوما من مسجد وهو متكئ متكئ على يدي. فلحقه رجل يقال له ابو الجويرية. كان يتهم بالارجاء. مذهب المرجئة. فقال يا ابا - [00:04:26](#)  
عبد الله اسمع مني شيئا اكلمك اكلمك فيه به. واحاجك واخبرك برأيي قال فان غلبتني قال الامام مالك؟ فان غلبتني؟ قال فان غلبتك اتبعنتني. قال فان جاء اخر فكلمنا فغلبنا قال نتبعه. قال مالك يا عبد الله بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بدين واحد. واراك - [00:04:46](#)

تتنقل من دين الى دين. لو كان على يقين ما بحث هذا البحث يكفيك السنة منصوص. الادلة مؤلف هذا الكتاب مشاهير يحتاج انا نقف معهم لان الوقت ضيق ابو زرعة معروف. الامام الحافظ الكبير وابو - [00:05:13](#)

حاتم كذلك قرينه وهما قرينان وحافظا الري رحمهم الله وابن ابي حاتم محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم ابو حاتم محمد وابنه عبدالرحمن الراوي عن هذا الكتاب خاله ابو زرعة خاله ابو زرعة - [00:05:33](#)

روى عنهما هذا الكتاب يقول آ في اوله الكتاب يروى مفردا ويروى مضمنا في بعض الكتب بعض كتب السنة منها كتاب السنة للخلال عفوا كتاب السنة شرح اعتقاد اهل السنة والجماعة روى هذا الكتاب والكتاب موجود مفرد. يقول - [00:05:53](#)

بطريقه واسناده الى ابي محمد الراوي عنه قال حدثنا ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال سألت ابي وابا زرعة رضي الله عنهما. عن مذاهب اهل السنة في اصول الاعتقاد. وما ادرك عليه العلماء في جميع - [00:06:13](#)

وما يعتقدان من ذلك. سألت ابي وابا زرعة عن مذاهب اهل السنة لماذا قال مذاهب؟ جمعها على مذاهب المراد ايش؟ اعتقادهم في مسائل يعني التعداد هذا باعتبار ايش؟ المسائل. ولذلك ضمن هذا الكتاب - [00:06:33](#)

ثلاثين مسألة. ثلاثين مسألة يعني كموضوع ثلاثين موضوعا. آ بمعنى ايش؟ اشتغال العدد على سبيل المسائل يعني مثل اعتقادهم في كلام الله اعتقادهم في الرؤية اعتقادهم في الخلافة اعتقادهم بالصحابة الى اخره في القدر - [00:06:53](#)

مذاهب باعتبار هذه التعداد. وما ادرك عليه العلماء. في جميع الامصار لانهم داروا الارض هؤلاء الحفاظ عجيبة رحلتهم. عجيبة جدا من قرأ سيرهم يتعجب. يطوفون ارض على ارجلهم. وما يعتقدان - [00:07:13](#)

يهم في ذلك فقال لي ادركنا العلماء في جميع الامصار كيف يقال لهم؟ طريقة هؤلاء طريقة هذين رجلين انهم بينهم من الصحبة والالفة انهم يلقون الدرس سويا. في الغالب او في بعض الاشياء. مثلا لما لما - [00:07:33](#)

الجرح والتعديل لابن ابي حاتم اقعد ابا محمد عبد الرحمن امليا عليه الجرح والتعديل فكان ايش؟ في مجلس واحد ولذلك تجده في كل رجل يقول قال ابي قال ابو زراع قال ابي قال ابو زرع - [00:07:53](#)

ومثل هذه المجلس جلسوا واملوا عليه. هذا الكلام. فقال ادركنا العلماء في جميع الامصار ويعنون بالعلماء علماء اهل السنة الحديث. انهم لا يعتبرون اهل البدع علماء. باعتبار لان العلم هو ما قال الله وقال الرسول اهل الحديث. ادركنا العلماء في جميع ولا يعني الفقهاء انهم ليسوا بهذا الحديث. لا لان المعتبر باهل الحديث هل وهذه قاعدة تعرف - [00:08:13](#)

الى من مسميات المعتقد يسمى عقيدة اهل الحديث. المراد باهل الحديث مضادة الخوارج والمعتزلة رافضة والجهمية هذه الطوائف لان هؤلاء لا يأخذون بالحديث يأخذون بالكلام علم الكلام. واهل السنة والجماعة اعتقادهم على ما صحفي الحديث - [00:08:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سمو بهذا الحديث فقد يكون الرجل فقيها ليس بمحدث واعتقاده اعتقاد هذا الحديث فهو من اهل الحديث في هذا الاعتبار ليس باعتبار التحديث وانه محدث. لا. واضح يا اخوان؟ فعرف من العلماء من هم من القراء وليس من اهل الحديث. واعتقاده - [00:09:03](#)

اهل الحديث وهم من اهل الحديث في هذا الجانب. فقال ادركنا العلماء في جميع الامصار حجازا وعراقا وشاما ويمنا يعني ايش؟ دار هذه البلدان وادركوا جميع الامصار. التي ذهبوا اليها - [00:09:23](#)

لأنهم يذهبون اذا كان فيها من العلماء يذهبون اليه رحلة. فهذا حكاية الاجماع. حكاية اجماع اهل السنة والجماع على هذا المعتقد. فمن حفظه حفظ اجماع اهل السنة على اعتقاد اهل السنة واجماعهم. وهكذا ينبغي للعبد ان يحرص عليه. ومثله ايضا الاجماع -

00:09:43

الذي في السنة للكرماني سنن الكرماني حكى في مقدمته انه اجمع ما اجمع عليه العلماء. مثل الواسطية يا شيخ الاسلام ابن تيمية كان مختصر لكن هذا الاجماع. اجماع اهل السنة والجماعة. ولذلك لما جاء عند الجزئية فيها خلاف اشار الى الخلاف. وهي ايش؟ ايها

00:10:03 - افضل عثمان او علي -

قال وكان استقر رأي السلف رأي العلماء على ان عثمان افضل من مع انه كان في الصدر الاول اختلاف فحكى هذا الخلاف لان الكتاب

00:10:23 - كله محل اجماع لانه قال هذا اعتقاد الفرقة الناجية الطائفة المنصورة الى قيام -

الساعة يا جماعة ثم ذكروا المسألة الاولى وهي ما يتعلق بالايامن. قالوا فكان من مذهبهم كيف كان من اعتقاد علماء السنة. اهل السنة

00:10:43 - افكان من مذهبهم الايمان قول وعمل يزيد وينقص -

يزيد ذكروا مسألتين في الايمان. الاولى ان الايمان قول وعمل. ولماذا قالوا قول وعمل؟ لان المرجع يقولون قول بلا عمل. ومن المرجحة

00:11:03 - من يقول اعتقاد فقط. لكن اخف المرجحة درجة الذي يقول قول بلا عمل -

ويسمونه قول لاجل انه يبين عن معتقده. هذا مقصوده لكن اهل السنة والجماعة لا يقولون قول وعمل هذه المسألة الاولى. المسألة

00:11:23 - الثانية يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. اما انه قول وعمل فالمراد قول القلب وعمل القلب. وقول -

لسان وعمل الجوارح. قول القلب يقول العلماء هو التصديق. يسمى قولاً وعمل القلب هو ما يكون فيه من المحبة والخوف والرجاء

00:11:43 - والاخبات والتوكل. هذه اعمال قلبية. والنية ما ينوي بالعمل من حيث -

ونحوه الى غيره. كذلك قول اللسان النطق. ما ينطق به من خير فهو ايمان واعظمه الشهادتان. كذلك ضد ذلك لو قال الشر فنقص

00:12:03 - بالايامن لو تكلم بالباطل نقص بالايامن او تكلم بالكفر نقص للايمان. وكذلك يزيد وينقص من اعتقاد اهل السنة -

يا جماعة الذي اجمع عليه ايضا انه يزيد وينقص. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. كما قال تبارك وتعالى انما المؤمنون الذي اذا ذكر

00:12:33 - الله وجدت قلوبهم. واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. وعلى ربهم يتوكلون. فهذه نص قاطع. وقال -

تبارك وتعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم. سمي الله تبارك وتعالى بعض الاعمال بالايامن وهي عمل. فمثلا قوله تبارك

وتعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ما هي صلاتكم؟ قال تبارك وما جعلنا القبله التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن -

00:12:53

على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على المؤمن الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف الرحيم وسبب

00:13:23 - نزولها لما نسخت استقبال بيت المقدس بعد سبعة عشر شهرا وامر باستقبال الكعبة -

مات من مات من الصحابة وهم يصلون الى بيت المقدس فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا واخواننا الذين كانوا يصلون

00:13:43 - الى المقدس بيت المقدس هل صلاتهم انزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم وهي الصلاة -

سماها ايمانا وقوله تبارك وتعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال ابن عباس ايمانكم دعاؤكم كما

00:14:01 - في اول الصحيح من البخاري. قال لما البخاري قال وهو قول وعمل ثم ذكر قال -

وقال ابن عباس دعاؤكم ايمانكم. فسمى الايمان بجزء منه وهو الدعاء. وهو الدعاء والتعبد. مثل ما سمي الصلاة بجزء منها واركعوا

00:14:21 - مع الراكعين. وقال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. وقال وقرآن الفجر ان قرآن -

الفجر كان مشهودا صلاة الفجر وهكذا فسمى الامام بهذا آآ باسمه فاعتقاده للسنة والجماعة ان الدين والايامن وعمل وقول باللسان

00:14:41 - وعمل بالقلب وعمل القلب واللسان وقول الجوارح وكما يقول العلماء قول اللسان -

ها هو اعتقاد الجنان وعمل بالاركان. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وجاء عن بعض السلف هذا الكلام منها حديث ابي هريرة انه كان

يقول الايمان يزداد وينقص. رواه عبدالله ابن احمد في السنة وروى ايضا انه عن ابي الدرداء انه كان يقول الايمان يزداد وينقص.

وقال معاذ رضي الله عنه اجلس - 00:15:03

نؤمن ساعة ولذلك البخاري لما قال وهو يزيد وينقص في صحيحه. وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة. سمى جلوس الذكر لاجل الذكر جلوس ذكر فسماه قال نؤمن ساعة. وروى ايضا عبد الله بن احمد وابن ابي شيبة في المصنف وفي الايمان - 00:15:32

ان عن عمير بن حبيب احد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الايمان يزيد وينقص. فقليل له وما زيادته ونقصه قال اذا ذكرنا الله عز وجل خشينا اذا ذكرنا الله عز وجل وخشيناه فذلك زيادته. واذا غفلنا ونسينا وظيعنا فذلك نقصانه - 00:15:52

وقال ابن المبارك رحمه الله الايمان قول وعمل والايمان يتفاضل وكان مالك ايضا رحمه الله يقول الامام قول وعمل يزيد وينقص صح عنه ذلك على كل فهذا مما يدل على ان الايمان يزيد وينقص والدلائل كثيرة كثيرة وهي محل - 00:16:16

يا جماعة لكن اردنا ان نذكر الاداء ادلة على ذلك. ما الفرق بين الايمان والاسلام؟ بين الايمان والاسلام فرق الايمان الشرعي والاسلام الشرعي لغوي الايمان تصديق والاسلام استسلام لكن الكلام بالايمان الشرعي والاستسلام الشرعي. فالنبي صلى الله عليه وسلم ذكر

الايمان والاسلام في حديث جبريل - 00:16:36

فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته الى اخره. قال الاسلام ان ايش؟ اقام الصلاة واشادة ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة الى اخره. فجعل - 00:16:56

قال الايمان شيئا والاسلام شيئا ولذلك قال العلماء الايمان والتصديق والاسلام الكلمة. يعني الشهادتين وما تبعها. فهل بينهما فرق الصحيح وقول جمهور اهل السنة ان بينهما فرقا. وان الاسلام يطلق ويراد به الايمان - 00:17:06

والايمان يطلق ويراد به الاسلام من جهة وقد يطلق الايمان على شيء والاسلام على شيء. يطلق الايمان على العقائد ها ومن يتفرع عليها من العمل. ويطلق الاسلام على الاعمال كما في حديث الذي مر معنا حديث جبريل الطويل معروف - 00:17:26

سأل عن الايمان والاسلام والاحسان. سأل عن الاسلام ثم عن الايمان ثم عن الحساب. لكن النبي صلى الله عليه وسلم مرة فسر الايمان باعمال الاسلام. فقال كما في الصحيح في حديث ابن عباس لو فد عبد القيس قال امركم باربع ان ان تؤمنوا بالله. ثم - 00:17:46

قال لهم اتدرون ما الايمان بالله؟ شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس من المغنم. فذكر لهم ايش؟ الاعمال وسمها ايمانا. سماها ايمانا. فما - 00:18:06

الفرق بينهما ولما قالت الاعراب قال عز وجل قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم اذا هناك فقال فما وجدنا فيها فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين ها فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اذا - 00:18:26

اذا آآ في سمى هؤلاء وسمى هؤلاء لماذا؟ قالوا البيت لما ذكر البيت كان البيت متضمنا للوط بناتي البيت زوجته كانت تظهر الايمان منافقة في البيت بيت لكن فيه جزئية او جزء منه كافر. وهي امرأة اه لوط. فهنا ضرب الله - 00:18:46

مثل الذين آآ كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. فهنا سمى البيت في الجملة بيت مسلمين لوجود شيء فيه لكن لما اخرج لوطا وبناته فقط اهل الايمان قال فاخرجنا نجاة من كان فيها من المؤمنين - 00:19:16

من القرية اخرجهم من القرية وانجاهم. فاذا هناك فرق دقيق. فلذلك قال العلماء الاسلام والايمان اذا افترقا اذا اجتماعا افترقا واذا اخترق اجتماع كيف؟ اذا اذا اجتماعا في الذكر كما في حديث جبريل في ذكره - 00:19:36

حديث واحد افترقا في التفصيل يصير الايمان له مسمى والاسلام لا له آآ نعم له مسمى والاسلام له مسمى. من باب تفصيل المسائل. مثل ايش؟ مسائل كثيرة المسكين والفقير. يطلق المسكين - 00:19:56

والفقير على شيء واحد اذا افترقه. في اية واحدة قال انما الصدقات للفقراء والمساكين. اذا في فرق. الفقراء بدأ بهم الى هم اشد حاجة والمساكين ها معهم حاجة كما ذكرهم الله واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر - 00:20:16

عندهم سفينة لكنها يا الله تمشي حالهم. ما يا الله تمشي حالهم. فدل على انهم عندهم بعض شيء وهم في حال الفقر. كذلك التقوى والبر. البر والتقوى. اذا اطلق احدهما ومنفردا شمل ذلك - 00:20:36

واذا افرد البر والتقوى صار البر شيء والتقوى شيء التقوى ان تتقي المحرمات ان تفعل الطاعات. فكذلك الاسلام والايمان. لما ذكر في

حديث جبريل افترقا. ولما ذكر الايمان منفردا في موضع حديث ابن عباس ذكر فيه اسماء او اركان الاسلام العمليات ليشمل ذلك -

[00:20:56](#)

الاعراب امنا قل لم تؤمن لماذا؟ جاءوا ظنوا انهم امنوا الوصف الذي مدحوا به انفسهم انفسهم ظنوا ذلك انهم امنوا. الايمان التام وهم لم يؤمنوا الايمان التام. لان الواجب عليهم لو كانوا صادقين ها ان يهاجروا - [00:21:26](#)

والى النبي صلى الله عليه وسلم فعندهم نقص كبير هم مسلمون. قال عز وجل ولكن قولوا اسلمنا. لوجود النقص الذي ينقص عن الايمان. وهذا يقول العلماء الفرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان. الايمان المطلق لا يطلق الا على كامل الايمان. قال عز وجل انما المؤمنون - [00:21:46](#)

الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا ثم وذكر صفاتهم اللي في اول الانفال وفي قد افلح المؤمنون وهكذا. المهم انهم آآ هذا من حيث التفرقة اردنا بها تنبيه نعم. ثم يقول يقولون والقرآن كلام الله غير مخلوق بجميع الجهات - [00:22:06](#)  
خير مخلوق بجميع جهاته. هذه مسألة الكلام في القرآن. الكلام في القرآن. وانه كلام الله غير مخلوق بجميع جهاته. كما انه كلام الله فهذا نص لان الله نص عليه الله في كتابه. قال عز وجل وان احد من المشركين استجارك - [00:22:30](#)

فاجره حتى يسمع كلام الله يسمع القرآن. من النبي صلى الله عليه وسلم. واجمع اهل السنة والجماعة ان القرآن كلام الله. وكذلك التوراة والانجيل كلام الله ان الله اوحى الى انبيائه. فهو كلام الله. آآ ولا اشكال في ذلك مجمع عليه. وان الله يتكلم. ان الله عز وجل يتكلم - [00:22:50](#)

كما ستأتيها النصوص على ذلك. لكن يقول غير مخلوق لماذا؟ غير مخلوق لان الجهمية يقولون مخلوق. من معتزلة ومن تبعهم يقولون هو ايش؟ مخلوق خلقه الله. وهذا كفر. العلماء يقولون من قال القرآن - [00:23:10](#)

فهو كافر لانه كذب القرآن كذب السنة كذب النبي صلى الله عليه وسلم كذب علماء اجماع علماء الاسلام ولذلك تجد علماء السنة يقولون القرآن كلام الله غير مخلوق منه بدأ واليه يعود منه بدأ اي كلاما هو الذي تكلم - [00:23:30](#)  
لان الجهمية يقولون لا بدأ من ايش؟ من الشجرة مثلا او بدأ من شيء خلقه الله فتكلم. لما كلم الله موسى كلم الله قالوا الذي تكلمت الشجرة الكلام من الشجرة لكن هل الشجرة تقول انني انا الله رب العالمين ها - [00:23:50](#)

عجيب امره فروا من شيء ووقعوا في اكثر منه. فروا من شيء خشوا ان يكون ضلالة فوقعوا الكفر من حيث لا يشعرون وهكذا كل من ترك الكتاب والسنة وقع في مثل هذه الامور. بجميع جهاته يعني ايش؟ جهاته - [00:24:10](#)  
مسموعا متلوا تسمعه او مقروءا تقرأه او مكتوبا سواء سمعته باذنك فهو كلام الله. وليس الصوت الصوت صوت القاري والكلام كلام الباري. المقصود اذا سمعت الرجل يقرأ الفاتحة ما هذا الذي يقرأه؟ يقرأ كلام الله. هذا كلام الله. لكن الصوت؟ لا. صوت القاري. كذلك ما كتب - [00:24:30](#)

في الورق في المصاحف ما الذي فيها هو كلام الله؟ ولا يعني ان الحبر والورق هو كلام الله لا تعالى الله المقصود المظنون المكتوب فيه بجميع بجميع جهاته. حتى ما حفظ في الصدور. قال عز - [00:25:00](#)  
عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. القرآن في صدورهم كلام الله. وهكذا. وهذا محل اجماع بين اهل السنة عند اهل السنة والجماعة لا اشكال عندهم ولا خلاف فيه - [00:25:20](#)

في كتاب الفرقان او عفوا الاتقان للسيوطي. آآ قال قد استجل جماعة قد استدل جماعة على ان القرآن غير مخلوق بان الله ذكر الانسان في ثمانية في ثمانية عشر موضعا وقال انه مخلوق. وذكر القرآن في القرآن في اربعة وخمسين موضعا - [00:25:42](#)  
ولم يقل انه مخلوق. ولما جمع بينهما في ذكر في الذكر في اية غاية فقال الرحمن علم القرآن خلق واضح؟ فالقرآن وحي من الله. وتنزيل نزل الله عز وجل. على عبده وهذا - [00:26:12](#)

بلال لطيف وهو انه لاحظ ان المخلوق هو الانسان ذكر فقط ايش تمنطع عشر موضع ومع ذلك كلها ذكرنا مخلوق القرآن ذكر في القرآن في اربع وخمسين موضعا ولا مرة ذكر انه مخلوق. كله انه منزل. ولما ذكرهما في سياق - [00:26:32](#)

واحد فرق بينهم. وكما قال عز وجل في موضع اخر قال الا له الخلق والامر يعني نفسه له الخلق ان يخلق مخلوقات والامر ان يأمر فالامر من كلامه ووحيه. ففرق بين المخلوق الخلق والامر - [00:26:52](#)

لا اله الا الله. نعم. منه خلق نسينا منه خلقه واليه يعود. جاء عن السلف هذه الجملة لكن المراد المراد بهم المراد انه آآ بدأ منه آآ نطقا وكلاما ويعود اليه اخر الزمان رفعا. كما صح - [00:27:12](#)

في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يسرى على كتاب الله ليلا فيصبح الناس ليس في الارض. فيصبح الناس ليس في الارض ولا في مسلم منه اية يرفع. وهو حديث رواه صححه الحاكم ورواه ابن ماجة. وصححه الحاكم - [00:27:36](#)  
على شرط مسجده وصححه الالباني في الصحيح. في حديث ابي هريرة موقوفا قال يسرى على كتاب الله فيرفع الى السماء. فلا يصبح في الارض اية من القرآن ولا من التوراة والانجيل ولا الزبور. وينتزع من قلوب الرجال فيصبحون ولا يدرون ما هو. فدل على انه يعود يعود - [00:27:56](#)

ليش؟ رفعا. ثم قالوا مسألة القدر دعا للمسألة الثالثة في القدر لكن الوقت الوقت اذف لان البرنامج الذي عليه الزوم هذا لا يتحمل زيادة وقت اقطع فلذلك اقترحوا الاخوان ان يكون ان يكون مدة الدرس اربعين دقيقة مراعاة لذلك فنقف عند هذا ونكمل ان شاء الله تعالى في - [00:28:16](#)

يوم غد نسأل الله ان يعين على الانجاز والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:46](#)